هو ما ينشا عنه ويرد كلا اى واخراج وان كان اصل الرد العرف كما يقال رد
الدابة عن كذا اصرفها عنه فان قلت كان عليه ان يقدم هذا على قوله اعطا
الخ لانه فرع عن اخراج الحروف من مخارجها واجاب ملا على قارى بان الواو لا تقتضى
ترتيب وقوله لاصله اى من اصله من مخرجه بيان للحيز وقوله عطف على
قوله اى وعطف قوله واللفظ اى التلفظ كما يشير اليه قول الشارح ان تلفظ الخ
والمقصود من هذا الثالث الحال بعده وهو ايضاح والا فقد علم من قوله اعطا
الحروف الخ اى اعطا كل حرف الخ او يقال هو توطئة لقوله من غير الخ وحمل بعضهم
على التاسيس فيكون امرا مستحسنا وذلك انه ينبغى ان يلتزم القارى قراة تخرج خروجا
من التلفيق المكروه فاذا مد المنفصل حركتين او ثلاثا الخ فعل ذلك فى نظيره وكذا المتصل
وقد كان بعض القرا العارفين يشنع على من خالف ذلك ويمنعه منه وهذا وان كان
خلاف ظاهر المتن لكونه صحيحا الا ان التاسيس خير من التاكيد واعلم
ان هذا التعريف وقع فى النشر بابسط من هذا فنظمه الشيخ ذكره السيوطى
بنظيره اشار الى ان فى بمعنى البا مثل لفظك اى تلفظا مثل تلفظك اى فى اعطا ئه
حقه من صفته ومستحقه واخراجه من مخرجه مكملا بفتح الميم وكسرها وهو
حال من الثلاثة قبله فقوله ذلك اى المذكور لكن يكون من الحذف من غير الاخير
لدلالة الاخير عليه وانه تنازع لانه لا يجرى فى الحال فى القراة اى حرفها وفى نسخة
باللفظ وعليها يكون متعلقا بقوله النطق وفى النطق بقوله مكملا او بقوله تكلف
واللفظ بمعنى الملفوظ به لئلا يلزم ظرفية الشى فى نفسه فهذا صحيح خلافا
لمن اعترض على الشارح وان كان فيه الفصل بين المصدر ومعموله باجنبى مع تقدم
معموله ان علق قوله فى النطق بقوله تكلف لان الضرورة وكون المعمول جارا
ومجرورا سهلا ذلك وعلى النسخة الاولى فقوله فى النطق متعلق بقوله اللطف
وقوله بلا تعسف على كل متعلق بقوله النطق والتعسف التكلف وعبارة النكت
قوله ولكن الخ ظاهره انه المتعلق على النسختين والظاهر انه على نسخة باللفظ
متعلق بالنطق المتعلق بتكلف فالمعنى من غير تكلف فى النطق باللفظ بمعنى الملفوظ
فقول الهروى واما ما ذكره الشيخ زكريا من قوله وفى نسخة باللفظ فلا وجه لصحتها

فما

فما كان ينبغى له ذكرها الا مقرونة بالتنبيه على ضعفها مردود انتهت ويحتمل ان قوله
ولكن الخ حل معنى لا اعراب فقوله باللطف متعلق بمكملا كقوله من غير تكلف على ما
فيه وقوله فى النطق صلة اللطف وبلا تعسف بتقدير متلبسا حال من النطق اى مكملا
ذلك باللطف النطق حال كون النطق متلبسا بلا تعسف فى القراة على الادماج اى
الاخلال ببعض الحروف ولم تقل ويحترز فى التدوير لانه ان زاد صار ترتيلا وان
نقص كان حدرا فلا يظهر فيه احتراز عن شى وفى الموطا الخ عطف فى المعنى على
قوله اذ القراة الخ فهو دليل ثان نقلى ذكر هذا الثانى الجعبرى شارح الشاطبية
فى شرحها بلحون فى رواية بالحان وهما بمعنى ولذا قال فيما ياتى والمراد بالحان
الخ واياكم ولحون الخ تحذير اى باعدوا انفسكم عن لحون الخ وباعدوا لحون الخ
عنكم وهو المراد بالنهى فى كلامه الاتى والكباير عطف علة وهو على حذف
مضاف اى ارتكاب الكباير وال للجنس فالمعنى انما كانوا اهل فسق لارتكابهم ولو
كبيرة فانه سيجى الخ اخبار بغيب وقع يرجعون صفة اقوام اى يرددون
اصواتهم ومنه الترجيع فى الاذان وترجيع لى مثل ترجيع الغنا بالكسر ككسا اى
اهل الغنا اى رفع الصوت بالتغنى اما بالقصر فضد الفقر وبالفتح والمد النفع والرهبانية
اى اهل الرهبانية اى الخوف فان الخايف يرتعد صوته وعبارة المصباح رهب خاف
وبابه طرب ورهبة ايضا بالفتح ورهبا بالضم وارهبه واسترهبه اخافه ومصدره
الرهب والرهبانية بفتح الرا والترهب التعبد وقال البيضاوى المبالغة فى العبادة
بالرياضة والانقطاع عن الناس منسوبة الى الرهبان وهو المبالغ فى الخوف من رهب
كالخشيان من خشى وقرئت بالضم فانها منسوبة الى الرهبان وهو جمع راهب كراكب
وركبان وقوله والنوح اى اهل النوح على حد واسال القرية اى اهلها والنوح
معلوم فان قلت ورد فى حديث ليس منا من لم يتغن بالقران فالجواب ان معناه
يستغنى واحسن منه ان معناه يلتذ كما يلتذ من يسمع الغانيات بسماعها كما فى
الاجهورى فى فضايل رمضان لا يجاوز حناجرهم حال او صفة ثانية والحناجر
جمع حنجرة فنعلة كما فى المصباح اى حلوقهم اى لا يجاوزها العمل به اما للاعجاب
فيجاوز او لا يرفع لهم عمل والعمل الصالح يرفعه مفتونة قلوبهم مفتونة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)